

رفض الرئيس المصري المخلوع حسني مبارك النزول من سيارة الإسعاف لدخول مستشفى سجن طرة المجهز له خصيصاً، وانتابته حالة هستيرية ودخل في نوبة بكاء شديدة، وبدأ يردد بصوت عالٍ: "حسبي الله ونعم الوكيل"، وفقاً لصحيفة اليوم السابع المصرية. </o = prefix ecapseman:lmx?>

وحاول الموجودون إقناعه بضرورة النزول؛ لأنه حكم قضائي وقرار للنائب العام، وسيتم تنفيذه بكل الأحوال، واستغرق الجدل أكثر من 15 دقيقة، وبعدها قام من حوله بتهدئته وإنزاله من سيارة الإسعاف إلى سريه مباشرة بغرفة العناية المركزة المجهزة له خصيصاً داخل مستشفى سجن طرة الكائنة بعنبر المزرعة. وكانت الطائرة التي تقل الرئيس المصري السابق حسني مبارك في سجن طرة قد هبطت قبل لحظات، قادمة من قاعة المحكمة بعد صدور حكم بالسجن المؤبد له ولوزير داخلته الأسبق حبيب العادلي. وذكرت قناة "العربية" أنه سيتم نقل مبارك إلى العناية المركزة في مستشفى سجن طرة بالقاهرة، عقب صدور الحكم عليه بالسجن المؤبد.

وكان النائب العام قد أصدر قراراً بنقل مبارك إلى طرة. كما قرر القاضي أحمد رفعت رئيس محكمة جنايات القاهرة نقل مبارك إلى سجن مزرعة طرة وفقاً للمعطيات القانونية، بالإضافة إلى وجود جناح طبي مجهز بالسجن. وقد سقطت زوجة الرئيس السابق سوزان محمد ثابت مغشياً عليها عقب سماعها بالحكم، والذي سبب صدمة قوية لها، وذلك بحسب قناة العربية.

وقضت المحكمة التي تنظر قضية الرئيس المصري المخلوع حسني مبارك بالسجن المؤبد عليه وعلى وزير داخلته حبيب العادلي في قضية قتل المتظاهرين في ثورة 25 يناير. بينما قضت ببراءة مبارك ونجليه ورجل الأعمال حسين سالم في قضية الترشح، وبراءة جميع مساعدي وزير الداخلية الأسبق حبيب العادلي في قضية قتل المتظاهرين. وقد ضجّت المحكمة بالاحتجاج عقب النطق بالحكم، وطالب أهالي الضحايا ومحاموهم بتطهير القضاء وهتفوا ببطلان الحكم.

وشهدت القاعة اشتباكات حادة أسفرت عن إصابة عدد من الأشخاص، كما شهدت الساحة خارج المحكمة اشتباكات عنيفة واحتجاجات على الحكم.

على جانب آخر، أغلق متظاهرون غاضبون من الأحكام التي صدرت اليوم ضد الرئيس المصري السابق حسني مبارك ونجليه وعدد من المسؤولين - جميع مداخل ميدان التحرير الشهير وسط القاهرة. كما طاف المتظاهرون الميدان، وهتفوا منددين بالحكم الصادر بحق مبارك، ويطالبون بالقصاص على حد تعبيرهم. وامتدت حالة الغضب إلى عدة مدن مصرية، منها السويس والإسكندرية، والأخيرة كانت الأكثر غضباً بحسب الشهادات التي نقلتها قناة "العربية" للمتظاهرين. وفي حي الأربعين بمدينة السويس، تظاهر أقرباء الضحايا للإعراب عن غضبهم الشديد تجاه الحكم على مبارك

كاتب المقالة :

تاريخ النشر : 03/06/2012

من موقع : موقع الشيخ الدكتور/ محمد فرج الأصفر

رابط الموقع : [www.mohammedfarag.com](http://www.mohammedfarag.com)